شرح صحيح البخاري كاملاً .

631 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 3725 إلى 7825 || د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال البخاري علينا وعليه رحمة الله باب الخلع وكيف الطلاق فيه - 00:00:01

سيسوق الاخبار الواردة في الخلق وان الطلاق كيف يحصل في الخلع وقول الله تعالى ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا اي من المهور لا من حق الزوج ان يغصبها بشيء من مهرها ولا من حق اهلها ان يكسبوها بشيء من مهرها - 00:00:24

الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلعة طبعا الخلعة ربنا جل جلاله شرعه لان الذي يملك الطلاق هو الرجل ولكن قد المرأة لا تطيق الرجل وتطلب منه الطلاق فلا يطلقها فاجيز - 00:00:46

ادخل حينما تتخلى له عن المهر او تدفع له المال رحمة بالزوجية قالوا اجاز عمر الخلع دون السلطان يعني بغير اذنه فيصح الخلع من غير الذهاب الى القاضي واجاز عثمان الخلع دون - 00:01:07

عقاب رأسها يعني حتى ولو ولو كان شيئا يسيرا وقال طاووس الا ان يخاف ان لا يقيم حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة باعتبار ان الزوج والزوجة - 00:01:28

مأموران بفرائض ومنها صيانة حق الزوجية وان الانسان يرعى حق الله في الزوجية فقد الزوج لا يستطيع ان يؤدي حق الزوجة فيطلقها او الزوجة لا تستطيع ان تؤدي حق الزوجة فتطلب منه خلق - 00:01:48

وفي هذا ملمح مهم جدا على ان الانسان المهم في ذلك ان يؤدي حق الله تعالى فيجعل حق الله هو الميزان في كل شيء. كما ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:04

هي الميزان في فعل الفعل وفي ترك الفعل اي فيما فرض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا اغتسل لك - 00:02:16

من جنابة يعني هذا القول ينسب الى طاووس ابن كيسان انه هكذا قال يرد على هذا القول والاغتسال جناية عن الوضع اما يعني بناء على حدثنا ازهر ابن جميل وهو البصري واسمه ازهر من الاسماء الجميلة. وهو الابيظ المشرق - 00:02:33

هذا حدثنا عبد الوهاب الثقفي عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي قال حدثنا خالد وهو ابن مهران عن عكرما وهو ابن عمار عن ابن عباس ان امرأة ان امرأة ثابت ابن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله - 00:02:59

ثابت ابن قيس قال ثابت ابن قيس ابن شماس كان خطيب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن خطيب النبي الا وقد اتصف بالصفات العالية ولكن هذه المرأة خافت ان تقصر في حقها ان تقصر في حق الله فارادت الخلق - 00:03:20

حتى لا تقع في الحرج الشرعي فقالت للنبي ثابت ابن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ما اعتب الى ارغب ولكني اكره الكفر في الاسلام يعني اكره ان اكفر في حق الزوجية او - 00:03:40

واكثر هذه نعمة ولا اؤدي حق الزوج كاملا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته يعني المهر الذي منحه اياها قالت نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة. طبعا هذا الامر ليس امر وجوب بل هو امر ارشاد - 00:03:59

واصلاح اقبل الحديقة وطلقها تطليقة يعني اقبل هذا الشيء ليس ترده بلا شك وطلقها تطلقا لان الطلاق الخلع طلقة وليس فسخا كما

هو مذهب الشافعي حدثني اسحاق الواسقي قال حدثنا خالد اللي هو خالد الطحال - 00:04:22
عن خالد الحداد وخالد ومهران الحداء عن عكرمة شوف هذا خالد عن خالد عن عكرمة ان اخت عبدالله بن ابي ان نرفع عبدالله بن ابي بهذا يعني بهذا الحديث الى تردين حديقته؟ قالت نعم فرددتها وامره يطلقها - 00:04:48
وقال ابراهيم ابن دهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها اي قال له طلقها. اذا هو طلاق ولكن هذا الطلاق مقابل عوظ والطلاق مقابل عوظ ماذا يسمى يسمى بالخلق - 00:05:08
وشاهدنا بعض الكرما حينما طلق زوجتي مقصرة وطلقها على السنة واعطاها حقا كاملا وايضا تم تدشينه متعة الطلاق ان يعطيها شيء زيادة فالمرأة حينما تطلق تكسر وتأخذ حقها فهو حقها - 00:05:27
فاذا جبر هذا الكسر بشيء بزيادة منه تسمى المتعة المطلقة فهذا حسن وعن ابن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امرأة ثابت ابن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله - 00:05:43
اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه اي لا اطيق معاشرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فترد فتردين عليه حديقته هذا استفهام محذوف الاداء يعني اثر الدين - 00:06:00
قالت نعم حدثنا محمد ابن عبد الله ابن المبارك المخرم قال حدثنا مراد ابو نوح قال حدثنا جرير ابن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت ابن قيس ابن شمات الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت - 00:06:20
اي ما اعثر في دين ولا خلق فسرنا ان قم باعته اخذنا بالرواية السابقة في دين ولا فرقة. لا دينه ضعيف ولا خلقه سيء الا اني اخاف الكفر يعني اخاف الكفر حق الزوج - 00:06:44
والنبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال يكفرن العشير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم فرددت فردت عليه وامره ففارقها حدثنا سليمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان زميل - 00:07:01
فذكر الحديث باب الشقاق يسمى الشقاق شقاق لان كل واحد في شق باب الشقاق هو هل يشير بالخدع عند الظرر بان يحصل شقاق يحصل شقاق وهذا لا يطلق وهذا لا يطلق والامور - 00:07:21
يعني المصلح او الحاكمين هل يشيران الى الخلع وقوله نعم يشيع اشاره قال تردينا على حديقة اشار لها وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا - 00:07:40
يوفق الله بينهما وهنا شفت مقصد النية ان المصلح اذا ذهب بنية صالحة فان الله يفتح على يديه حدثنا ابو الوليد وهو هشام ابن عبد الملك الطيابسي قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور ابن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:08:00
ان بني المغيرة استأذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا ادم وهاي طبعا من حسن خلقه مع انهم استأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم لان بنت النبي صلى الله عليه وسلم عنده فقال فلا اعلم - 00:08:21
باب لا يكون بيع الامة طلاقها حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم ابن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت - 00:08:36
كانت في بريرة ثلاث سنن اي يوجد بسببها ثلاث سنن من سنن الاحكام احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها اذا اصبح المخيم لا تنفث عنده جبن. انما يستحب لها ان تبقى وتتصبر - 00:08:53
ولكن هي ما ارادت وهذا حق لها وذاك الاسلام اختاروا محق المرأة واعطاها حقها كاملا موفرا لن ينقص منه شيء وجعلت اميرة بيتها ومالكة بيتها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق - 00:09:11
الولاء اللي هي النصرة والميراث اذا لم يكن له عصبة لمن اعتقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تكون بلحم اللي هو القدر فقرب اليه خبزا وادمن من ادم البيت فقال الم ارى برمة فيها لحم؟ اي يعني في القدر اي لحم - 00:09:29
ولذلك انسان لا بأس ان يتفقد المطبخ قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تأكل الصدقة بل حتى نساء النبي لا

يعرفن صدقة قال عليها صدقة ولنا هدية. ولا شوف هاي النيات يعني تؤثر في الاشياء - 00:09:52
باب خيار الانا تحت العبد هي عبده مملوكة وتحت العبد ثم اعتقت حدثنا ابو الوليد وهو الضيان قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج وهمام وهو ابن يحيى دينار العودي ام قتال اللي هو ابن دعامة السدوسي عن ابن عباس - 00:10:11
قال رأيته عبدا يعني زوجة مريظة حدثنا عبد الاله بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرم عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوجة مريظة - 00:10:32
كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها بعض من رأى اول حب في الاسلام يبكي عليها نسأل الله ان يرحمنا وان يرحم المسلمين اجمعين حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن اكرم عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:10:45
قال كان زوجي بريرة عبدا اسود يقاد لهم غيب عبدا لبني فلان اي لبني مغيرة كاني انظر اليك يطوف وراءها اي يدور خلفها في سكك المدينة اي في طرقها على طريقة هذا اللي يقبله ذا الجدال وذا الجدار - 00:11:11
باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة وهذا من رحمته صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس - 00:11:32
ان زوجي بريرة كان عبدا يقال له المغيث لاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي صارت يبكي جملة حرارية ودموعه تسيل على لحيته اي صار حال تاني. يبكي ولا معه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس - 00:11:44
الا تعجب من حب المغيث بريرا اي من كثرة محبته اياها طبعا الحب لهذه المرحلة حب مذموم ويجب ان يجعل الانسان محبة الله فوق كل شيء ومن بغض بريرا مغيثا هي ما ابغضته لكن الحرية - 00:12:05
امر عظيم حتى نستشعر ما من الله به علينا من الحرية فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه شف لو وتحظير قالت يا رسول الله تأمرني اي اتأمرني وجوبا ولو امره وجوبا لاستجاب - 00:12:23
وهكذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اشفع اي امرك استحبابا والشفاعة حسنة وفيه ثواب وفيه ان الانسان يكون في حوائج اخوانه. لا انه يسد هاتفه ويسد بابه امام اخوانه - 00:12:41
قالت فلا حاجة لي فيه باب حدثنا عبد الله ابن رجاء قال اخبرنا شئب عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة ارادت ان تشتري بريئة فابى مواليها الا ان يشترط الولاء - 00:12:58
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم ثقيل ان هذا مما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية. حدثنا ادم قال حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها - 00:13:18
هذه زيادة ثقة من الذي زادها زادها من الذي زادها؟ يا رب اقرأ جيدا يا ابا لا احسنت مثلا باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنن اذا وقفنا على يؤمننا اليس وجوبا ان نظهر - 00:13:42
نونة مشددة بس احيانا بعض القراء حتى المشاهير يتساهلون في هذا نعم ولا ابة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم حدثنا قتيبة قال حدثنا بيت عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصراني او اليهودي قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين - 00:14:15
ولا اعلم من الاشراك شيئا اكثر من ان تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله ملبح جدا على ان النصرانية التي يجوز النكاح ان تكون موحدا. اما هذي فليست نصرانية ولا على النصرانية - 00:14:44
نعم باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن فيقو اسيدي مش خلاص والمشركين يعني ماذا ما هو القول بجواز النكاح اعتبروهم من المشركين ولا يجوز النكاح بالاية صريحة لكن نحن نقول قول من قال من فقهاء مذهب ابن عمر انه غير الموحدين من هذا يعني الذي يقول عزير ابن الله هذه لا تنكح لانها كافرة هذي - 00:15:02
اليهودية نعم يعني هم المقصود بها على اليهودية وعلى النصرانية من غير التحريف وهل يوجد الان من الان في النصارى ثلاث انواع لاهوتنا سوسة يا لطيف الاغانيم الثلاثة نسأل الله العافية والسلامة - 00:15:36

وان يميتنا على التوحيد اي نعم نعم باب انشراح من اسلم من المشركات وعدتهن حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريد وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:52
والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب المنزلتين. يقاتلهما يقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امرأة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيظ وتبهر فاذا ظهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه بالنكاح الاول - 00:16:12
وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما مال المهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا لم يردد - 00:16:41
وردت اثمانهم وهذا من عدل هذا الدين يعني يرد مهرها لزوجها الكافر انظر الى سماحة هذا الدين وان من خالف الدين فقد اضر بنفسه في هذه الدنيا الفانية وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر ابن الخطاب فطلقها - 00:17:00
فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض ابن غنم الفهري فطلقها توجهها كافرة فتتزوجها عبدالله بن عثمان الثقفي الى هنا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان - 00:17:24
- 00:17:54